

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 480 @

قلت هكذا قال الحوتة بالحاء وهي الآن تسمى الهوته بالهاء وهي إلى جانب عنجار والهوتة أقطعتها وبطل ما ذكره التنوخي وقيل لي بأن الحجر باقي .

قرأت في تاريخ أعارنيه بعض الهاشميين بحلب جمعه أبو غالب همام بن الفضل بن جعفر المذهب المعري ذكر فيه حوادث سنة سبع وستين وأربعمائة أنه ظهر بأنطاكية طلسم في جرن على صور الأتراك فما حال الحال حتى فتحها الأتراك .

ثم قرأت بخط محمد بن علي العظيمي الأستاذ في تاريخه وأنبأنا به عنه المؤيد بن محمد الطوسي في حوادث سنة سبع وستين قال وفيها فتح سليمان بن قطلمش نيقية وأعمالها وفيها كانت الزلزلة بأنطاكية فأخربت منها كنائس ومنازل وبعض سورها وفيها ظهر بأنطاكية طلسم الأتراك في دير على بابها وكان الدير غاب فلم يجدوا له خشبا لسعة أكواره فجددوا في وسطه أساسات للقناطر فخرج عليهم جرن فيه خيالة أتراك من نحاس فظهر الأتراك على أنطاكية .

وذكر العظيمي في تاريخه المختصر ما أخبرنا به شيخنا أبو اليمن الكندي إجازة عنه قال في حوادث سنة سبع وستين وأربعمائة وزلزلت أنطاكية وفتح سليمان بن قطلمش نيقية وأعمالها وظهر بأنطاكية طلسم الأتراك في دير الملك على باب أنطاكية سبعة أتراك من نحاس على خيل نحاس بجعابهم فما حال الحال حتى فتحها الأتراك